

تعريف الرأي العام العالمي :- (٤)

يمكن أن نعرف الرأي العام العالمي بأنه (الرأي السائد بين أغلبية شعوب العالم الواعية في فترة معينة نحو قضية أو أكثر يحدث حولها الجدل والنقاش وتمس مصالحها المشتركة أو قيمها الإنسانية مساً مباشراً) .
والمقصود بهذا التعريف أن نؤكد أن الرأي العام العالمي إنما هو رأى الشعوب لا رأى الحكومات فطالما تباين الرأي بين الشعوب وحكوماتها . وأقرب الأمثلة إلى ذلك معارضة شعوب العالم أجمع - بغض النظر عن موقف حكوماتها - للتجارب النووية ولاستخدام الذرة للدمار والعدوان على الشعوب الأخرى كعدوان إسرائيل على فلسطين وعدوان أمريكا وحلفائها على أفغانستان والعراق - والرأي العام - بوصفه رأى الشعوب - وثيق الصلة بالتطور العالمي وبالحرركات الاستقلالية . فكلما زاد عدد الشعوب المتحررة من نير الاستعمار كلما زاد الرأي العام العالمي قوة وتأثيراً .